



Distr.
GENERAL

FCCC/SBSTA/2008/5
23 May 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
الدورة الثامنة والعشرون
بون، ٤-١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه

تقرير عن اجتماع لممثلين من الأطراف بشأن نتائج الأنشطة المنجزة
في إطار برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية
للتأثر به والتكيف معه

مذكرة أعدتها الأمانة*

موجز

عُقد في بانكوك، تايلند، في الفترة من ٧ إلى ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ اجتماع للأطراف تناول نتائج الأنشطة المنجزة في إطار برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه. وأشاد المشاركون أثناء الاجتماع بتنفيذ المرحلة الأولى من برنامج عمل نيروبي، أي الأعمال المتصلة بأنشطة محددة صدر تكليف بها من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، وبإشراك المنظمات والمؤسسات والخبراء والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص، ونشر نواتج برنامج عمل نيروبي على نطاق واسع. وحدد المشاركون أيضاً مسائل للمرحلة الثانية من برنامج عمل نيروبي من أجل النظر فيها.

* قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المحدد نظراً لتوقيت الاجتماع.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٤-١	أولاً - مقدمة
٣	٢-١	ألف - الولاية
٣	٣	باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
٣	٤	جيم - معلومات أساسية
٤	٨-٥	ثانياً - مداوات الاجتماع
٥	٣٨-٩	ثالثاً - نتائج الأنشطة المنجزة في إطار برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه
٥	٢١-١١	ألف - نتائج الأنشطة المطلوبة في إطار برنامج عمل نيروبي
٨	٣١-٢٢	باء - إشراك المنظمات والمؤسسات والخبراء والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص في أنشطة برنامج عمل نيروبي
٩	٣٨-٣٢	جيم - نشر نواتج برنامج عمل نيروبي
١١	٤١-٣٩	رابعاً - مسائل مطروحة للنظر في إدراجها ضمن المرحلة الثانية من برنامج عمل نيروبي

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١ - طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها الخامسة والعشرين، إلى الأمانة أن تنظّم، تحت إشراف رئيسة الهيئة الفرعية، اجتماعاً غير رسمي لممثلي الأطراف قبل موعد انعقاد دورتها الثامنة والعشرين للنظر في نتائج الأنشطة المتصلة ببرنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه^(١)، التي تُنجز قبل انعقاد هذا الاجتماع^(٢). وطلبت الهيئة الفرعية، في دورتها السابعة والعشرين، إلى الأمانة أن تسعى إلى إشراك خبراء وممثلي المنظمات ذات الصلة في هذا الاجتماع^(٣).

٢ - ووافقت الهيئة الفرعية على النظر، في دورتها الثامنة والعشرين، في نتائج هذا الاجتماع غير الرسمي، وفي آراء الأطراف بشأن تنفيذ المزيد من الأنشطة^(٤)، وفي نتائج الأنشطة الإضافية التي تكون قد أُنجزت بحلول موعد انعقاد تلك الدورة، وفي المعلومات الواردة في تقرير التقييم الرابع المقدم من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، والمعلومات العلمية الجديدة الأخرى، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بالأنشطة ذات الصلة والمقدمة من مؤسسات دولية وإقليمية، وذلك بهدف الإسهام في تحديد أنشطة أخرى والقيام كذلك بتحديد المواعيد والطرائق الملائمة لإدراج هذه المعلومات في برنامج عمل نيروبي، وفقاً للفقرة ٦ (د) من المقرر ٢/م-أ-١١^(٥).

باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

٣ - قد تود الهيئة الفرعية النظر في هذا التقرير، أثناء دورتها الثامنة والعشرين، كجزء من نظرها في نواتج الأنشطة التي أُنجزت قبل هذه الدورة ونظرها في الأنشطة الأخرى المدرجة في إطار برنامج عمل نيروبي.

جيم - معلومات أساسية

٤ - يتمثل الهدف العام لبرنامج عمل نيروبي في مساعدة جميع الأطراف، وبخاصة البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، على تحسين فهمها وتقديرها لتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه،

(١) كان برنامج عمل نيروبي يُسمّى في السابق برنامج عمل السنوات الخمس للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بشأن آثار تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، الذي اعتمد بموجب المقرر ٢/م-أ-١١.

(٢) FCCC/SBSTA/2006/11، الفقرة ٢٠.

(٣) FCCC/SBSTA/2007/16، الفقرة ١٩.

(٤) ترد في الوثيقة FCCC/SBSTA/2008/MISC.3 و Add.1 .

(٥) FCCC/SBSTA/2006/11، الفقرة ٢٢.

وعلى اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إجراءات وتدابير التكيف العملية من أجل التصدي لتغير المناخ على أساس سليم من الجوانب العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية، مع مراعاة تغيّر المناخ وتقلبه في الحاضر والمستقبل^(٦).

ثانياً - مداولات الاجتماع

٥- نظمت الأمانة هذا الاجتماع في بانكوك، تايلند، في الفترة من ٧ إلى ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وجاء الدعم المالي من حكومات اليابان وإسبانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وترأست الاجتماع السيدة هيلين بلوم رئيسة الهيئة الفرعية. وحضر الاجتماع ٣٩ ممثلاً عن الأطراف و١٢ ممثلاً عن منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية تضطلع بدور نشط في برنامج عمل نيروبي^(٧).

٦- ولدى افتتاح الاجتماع، أدلت السيدة برايسرتسوك شامورمارن، مديرة المجلس البيئي الوطني في مكتب الموارد الطبيعية والسياسة البيئية والتخطيط البيئي بوزارة الموارد الطبيعية والبيئة في تايلند، بكلمة ترحيب. وأثناء جلسة تمهيدية، قدمت الأمانة معلومات أساسية عن النهج المتبع في تنفيذ برنامج عمل نيروبي، وعن النتائج التي تحققت حتى الآن، والخطوات التالية المحتملة، وولاية الاجتماع ونتائجه المتوقعة. وأثناء الجلسات اللاحقة، قدمت عروض تناولت نتائج حلقات العمل واجتماعات الخبراء التي كانت قد نُظمت في إطار برنامج عمل نيروبي.

٧- وقدم ممثلون عن الأطراف العديد من المداخلات التي قيّموا فيها سير تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج عمل نيروبي، وتناولوا على وجه التحديد:

(أ) الاضطلاع بالأنشطة المحددة التي صدر تكليف بها من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية؛

(ب) إشراك المنظمات والمؤسسات والخبراء والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص لتحفيز اتخاذ إجراءات تكيف جديدة ومبتكرة دعماً لتحقيق هدف برنامج عمل نيروبي؛

(ج) نشر نواتج برنامج عمل نيروبي على نطاق واسع.

٨- وبالإضافة إلى ذلك، فإن ممثلي منظمات منها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل التطبيقي (Practical Action)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والأمانة المشتركة بين الوكالات المعنية بالاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة بشأن الحد من الكوارث، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، قد عرضوا تجاربهم المتعلقة بالاشتراك في تنفيذ برنامج عمل نيروبي. واختتم الاجتماع بجلسة تناولت الخطوات القادمة المحتملة وأنشطة المتابعة خلال المرحلة الثانية من برنامج عمل نيروبي.

(٦) المقرر ٢/م أ-١١، المرفق، الفقرة ١.

(٧) يمكن الاطلاع على الوثائق، بما في ذلك العروض وورقة المعلومات الأساسية للاجتماع، في موقع الويب

ثالثاً - نتائج الأنشطة المنجزة في إطار برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه

٩- رحب المشاركون في الاجتماع بالنهج العام الذي تتبعه الأمانة بتوجيه من رئيسة الهيئة الفرعية فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل نيروبي؛ ويركز هذا النهج على حفز إجراءات التكيف على جميع المستويات، ويكفل أن تستهدف الأنشطة والنواتج أصحاب المصلحة على جميع المستويات وأن تكون شاملة لجميع القطاعات.

١٠- واتفق المشاركون على أن نتائج الأنشطة التي أُنجزت في المرحلة الأولى تُشكل إسهاماً أولياً فعالاً في تحقيق هدف برنامج عمل نيروبي والنتائج المتوقعة منه، حسبما وردت في المقرر ٢/م أ-١١ على النحو التالي:

(أ) تعزيز القدرة على الصُّعد الدولي والإقليمي والوطني والقطاعي والمحلي على مواصلة تحديد وفهم تأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به وعمليات الاستجابة للتكيف معه، واختيار وتنفيذ إجراءات تكيف تكون عملية وفعالة وذات أولوية عالية؛

(ب) تحسين المعلومات والمشورة المقدمة إلى مؤتمر الأطراف وهيئتيه الفرعيتين بشأن الجوانب العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية لتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، بما في ذلك تيسير تنفيذ المقرر ١/م أ-١٠، حيثما كان ذلك منطبقاً؛

(ج) تحسين تطوير ونشر واستخدام المعارف المكتسبة من أنشطة التكيف العملية؛

(د) تعزيز التعاون فيما بين الأطراف والمنظمات المختصة وأوساط الأعمال والجمع المدني وصانعي القرارات، بهدف تعزيز قدرتهم على إدارة مخاطر تغير المناخ؛

(هـ) تعزيز إدماج الإجراءات الرامية إلى التكيف مع تغير المناخ في إطار عملية التنمية المستدامة.

ألف - نتائج الأنشطة المطلوبة في إطار برنامج عمل نيروبي

١١- لدى انعقاد الاجتماع، كانت الأنشطة المطلوبة قد أُنجزت في جميع مجالات العمل التسعة^(٨) التي يغطي كل منها جانباً محدداً من جوانب التكيف مع تغير المناخ. وشملت الأنشطة تقاسم المعلومات وتبادل الخبرات؛ ومناقشة الحالة الراهنة لمجالات العمل المختلفة والدروس المستخلصة منها؛ وتقديم توصيات بشأن كيفية التعامل مع الثغرات والاحتياجات والفرص والقيود التي حُدِّدت.

١٢- وناقش المشاركون في بادئ الأمر مدى فائدة وملاءمة الطرائق المختلفة لتنفيذ برنامج عمل نيروبي، أي دعوة الأطراف والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم ورقات معلومات، وإعداد تقارير توليفية، وإنشاء مصادر معلومات على شبكة

(٨) مجالات العمل التسعة هي: (١) الأساليب والأدوات، (٢) البيانات والملاحظات، (٣) وضع النماذج المناخية، والسيناريوهات واشتقاق نماذج على المستويات الأدنى، (٤) المخاطر المتصلة بالمناخ والظواهر المناخية المتطرفة، (٥) المعلومات الاجتماعية - الاقتصادية، (٦) تخطيط وممارسات التكيف، (٧) البحوث، (٨) تكنولوجيات التكيف، (٩) التنوع الاقتصادي.

الويب، وتنظيم حلقات عمل واجتماعات خبراء. واتفق كثير من المشاركين على أن الورقات التي تقدمها الأطراف والمنظمات ذات الصلة تشكل إسهامات مفيدة في حلقات العمل واجتماعات الخبراء كما تشكل أساساً لإجراء تحليل أولي للمسائل الأوثق صلة بالموضوع، ولا سيما في المراحل الأولى من تنفيذ برنامج عمل نيروبي. إلا أن قيمة عملية تقاسم المعلومات قد تراجعت مع مرور الوقت، نظراً لقلّة عدد الأطراف والمنظمات التي قدمت آراءها وعرضت تجاربها. ولاحظ كثير من المشاركين عبء العمل الثقيل الذي يفرضه على الأطراف إعداد ورقات معلومات شاملة. ولذلك، اقترح الحدّ من عدد هذه الورقات وتشجيع الأطراف والمنظمات على جعلها ذات طابع أكثر تحليلاً. وفي هذا الصدد، أشار بعض المشاركين إلى ضرورة وضع مبادئ توجيهية واضحة بشأن ما يُتوقع إدراجه في ورقات المعلومات التي تُقدّم في المستقبل.

١٣- واتفق المشاركون على أن التقارير التوليفية تشكل أداة مفيدة. إلا أن بعضهم شدّد على ضرورة أن تقدم هذه التقارير معلومات أوسع وألا تكون مجرد ورقات معلومات، وينبغي أن تتضمن وثائق أخرى ذات صلة لكي تتيح إجراء تحليل شامل للجوانب الأساسية لكل مجال عمل. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون برنامج عمل نيروبي وسيلة لإثراء تقارير التقييم التي يُعدّها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وذلك عن طريق تقاسم ودراسة المعارف والمعلومات الواردة في ما يُسمّى 'المنشورات غير الرسمية'، والمستمدة من الخبرات العملية المتعلقة بالتكيف.

١٤- ورأى كثير من المشاركين أن حلقات العمل واجتماعات الخبراء مفيدة للتمكين من إجراء حوار بين الأطراف والمنظمات والمؤسسات والخبراء. وفيما يتعلق بالمرحلة الثانية، كانت هناك دعوات للحدّ من عدد حلقات العمل والاجتماعات نظراً لقيود الوقت والموارد في ضوء عملية التفاوض الجارية في إطار الاتفاقية، وطُلب أن يغلب الطابع غير الرسمي على الاجتماعات للسماح بإجراء حوار مفتوح.

١٥- وإلى جانب الطرائق القائمة فيما يتعلق بالأنشطة المطلوبة، شدّد المشاركون على الحاجة إلى النظر في طرائق جديدة خلال المرحلة الثانية بغية تعزيز إسهامات الخبراء أثناء تنفيذ برنامج عمل نيروبي.

١٦- وشدّد كثير من المشاركين على أن الأنشطة المنجزة في إطار مجالات العمل التسعة أثناء المرحلة الأولى من برنامج عمل نيروبي قد أدت إلى تجميع وتوليد معارف ومعلومات، فأسهمت بالتالي وبشكل رئيسي في تحقيق الجزء الأول من هدف برنامج العمل المتمثل في مساعدة الأطراف على تحسين فهمها وتقديرها لتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه. واستناداً إلى المرحلة الأولى، أشار عدة مشاركين إلى ضرورة أن تركز المرحلة الثانية من برنامج عمل نيروبي على الأنشطة التي ترمي إلى تحقيق الجزء الثاني من هذا الهدف، وهو مساعدة الأطراف على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إجراءات وتدابير التكيف العملية.

١٧- واقترح كثير من المشاركين استعراض التوصيات الواردة في التقارير المتعلقة بحلقات العمل واجتماعات الخبراء المعقودة في إطار برنامج العمل، والنظر في ما يمكن أن تتناوله الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية من هذه التوصيات، بما في ذلك عن طريق أنشطة المرحلة الثانية من برنامج عمل نيروبي؛ والتوصيات التي يمكن أن تتناولها الهيئة الفرعية للتنفيذ، وتلك التي يمكن أن تتناولها المنظمات والمؤسسات الأخرى. وتيسيراً لتنفيذ التوصيات على وجه السرعة، طلب المشاركون إلى الأمانة إشراك المنظمات والمؤسسات ذات الصلة في الاضطلاع ببعض الأنشطة المقترحة من أجل تقديم الدعم إلى الأطراف. كما شجع المشاركون رئيسة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية على تحديد التوصيات التي ستنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ في إطار البنود الملائمة من جدول الأعمال.

١٨- وأشار المشاركون إلى نطاق العمل كما ورد في المقرر ٢/م-١١ الذي يحدد مجالين مواضيعيين - الآثار والقابلية للتأثر، وتخطيط التكيف وتدابيره وإجراءاته - ويشتمل كل منهما على عدة مواضيع فرعية موجهة نحو اتخاذ إجراءات؛ وشدد المشاركون على ضرورة مراعاة هذه المواضيع الفرعية عند النظر في تنفيذ المزيد من الأنشطة. وفيما يتعلق بأنشطة المرحلة الثانية، اقترح المضي قدماً في مجالات العمل التسعة، مع التركيز على تخطيط وممارسات التكيف وعلى التنوع الاقتصادي.

١٩- وفيما يتعلق بتنفيذ المزيد من الأنشطة، اقترح المشاركون زيادة التركيز على القطاعات وأسباب كسب العيش. وبالإضافة إلى الزراعة والأمن الغذائي، وموارد المياه، والمناطق الساحلية والصحة، اقترح بعض المشاركين النظر، عند تنفيذ أنشطة أخرى، في قطاعات إضافية كالنقل والهيكل الأساسية والصناعة.

٢٠- واقترح تنفيذ عدد من الأنشطة خلال المرحلة الثانية من برنامج العمل، إما من قِبَل الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية أو من قِبَل المنظمات والمؤسسات ذات الصلة. وتشمل هذه الأنشطة ما يلي:

(أ) تحليل تكاليف آثار تغير المناخ وتكاليف وفوائد ممارسات التكيف، من الناحيتين المالية وغير المالية، وذلك بغية تحديد مجموعة خيارات التكيف وتجنب سوء التكيف؛

(ب) تقديم التوجيهات المتعلقة بالتخطيط الوطني للتكيف، بوسائل منها مثلاً النظر في دمج النهج المجتمعية في نهج التخطيط المتدرج من القمة إلى القاعدة. ويمكن دراسة عملية برنامج العمل الوطني للتكيف بغية تحديد الممارسات الجيدة والدروس المستفادة واستعراض ممارسات التكيف والبيئات التمكينية التي تُنفذ فيها؛

(ج) تحليل التنوع الاقتصادي بوصفه وسيلة لزيادة القدرة على التصدي لآثار تغير المناخ، وذلك بطرق منها تنظيم حلقة عمل مثلاً؛

(د) إجراء استعراض عام، عن طريق ورقة فنية مثلاً، للآليات المبتكرة لتقاسم المخاطر وتحويلها، كآلية التأمين؛

(هـ) تقديم خرائط تبين القابلية للتأثر ومعلومات موجزة عنها، والجمع بين البيانات المناخية والبيانات الاجتماعية - الاقتصادية بغية تيسير تحديد أولويات إجراءات التكيف على المستويات المختلفة؛

(و) وضع مؤشرات خاصة بالقابلية للتأثر بتغير المناخ لتكون بمثابة مقاييس لرصد وتقييم التخطيط للتكيف وممارساته؛

(ز) بناء قدرات البلدان النامية لتمكينها من إجراء البحوث المتعلقة بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه على المستوى المحلي.

٢١- وكانت هناك دعوات لجعل نتائج الأنشطة الإضافية أوثق صلة بالسياسات وذات صلات أقوى بالأعمال المضطلع بها في إطار بنود جدول أعمال كل من الهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية،

كالبحوث ونقل التكنولوجيا، فضلاً عن صلتها بأعمال فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا، وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً. واقترح بعض المشاركين وضع مؤشرات لتقييم مدى تحقيق أهداف برنامج عمل نيروبي والنتائج المتوقعة منه.

باء - إشراك المنظمات والمؤسسات والخبراء والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص في أنشطة برنامج عمل نيروبي

٢٢- إن التنفيذ الناجح لبرنامج عمل نيروبي يتوقف إلى حد كبير على إشراك المنظمات والجهات صاحبة المصلحة العاملة في مجال التكيف على كافة المستويات وفي جميع القطاعات. ولتحقيق هذه الغاية، طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية إلى الأمانة أن تسعى إلى إشراك مجموعة واسعة من المنظمات والمؤسسات والخبراء والمجتمعات المحلية في تنفيذ برنامج العمل، وحثت هذه الجهات على الاضطلاع بالأنشطة الخاصة بها دعماً للهدف المتوخى والنتائج المتوقعة المحددة في المقرر ٢/م أ-١١.

٢٣- ولاحظ المشاركون ما تبذله الأمانة من جهود في هذا الصدد، بما في ذلك تشجيع المنظمات والمؤسسات ذات الصلة على تحديد جهة تنسيق خاصة يمكن للأمانة الاتصال بها لتناول الأنشطة؛ وتنظيم محفل على هامش الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف يضم جهات التنسيق التابعة للمنظمات والمؤسسات المشاركة؛ وعقد اجتماعات تقنية تمهيدية صغيرة تتناول مجالات العمل.

٢٤- وبالإضافة إلى ذلك، أعدت الأمانة، بتوجيهات من رئيسة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، دعوات أولية إلى اتخاذ إجراءات^(٩) لكي تُحسن تبليغ جميع الجهات صاحبة المصلحة بالتوصيات المتعلقة بمعالجة الثغرات وتلبية الاحتياجات المحددة خلال حلقات العمل واجتماعات الخبراء. واتفق المشاركون على أن الدعوات إلى اتخاذ إجراءات يمكن أن تشكل أداة مفيدة لحفز عدد كبير من الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات دعماً للأطراف، ولا سيما البلدان النامية.

٢٥- ورحب المشاركون بعمل تلك المنظمات والمؤسسات التي تعهدت بصورة متزايدة بالمشاركة في تنفيذ أنشطة في إطار برنامج عمل نيروبي، حسبما تعكسه تقاريرها، ومذكراتها المفاهيمية وتعهداتها باتخاذ إجراءات^(١٠). وتغطي الأنشطة المتعهد بها جميع مجالات العمل التسعة وتشمل تطوير ونشر أدوات لتقييم وتقليل المخاطر المتصلة بالزراعة؛ وتنفيذ المشاريع التجريبية المتعلقة باستخدام الموارد الجينية النباتية؛ وتثقيف وتدريب الباحثين والعاملين في مجال القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه.

٢٦- وبالنسبة للمرحلة الثانية من برنامج عمل نيروبي، اتفق المشاركون على مواصلة وتعزيز إشراك المنظمات والمؤسسات والخبراء والمجتمعات المحلية عن طريق الوسائل الموجودة والإضافية، وتشجيعها على القيام بالأنشطة الخاصة بها، بما في ذلك في شكل تعهدات باتخاذ إجراءات. وشجع المشاركون الجهات العاملة في دعم أعمال التكيف التي تضطلع بها الأطراف على القيام دورياً بإبلاغ الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بما يتحقق من نتائج. وشدد عدة

(٩) يمكن الاطلاع على أمثلة على هذه الدعوات في موقع الويب <<http://unfccc.int/4087.php>>.

(١٠) يمكن الاطلاع على أمثلة على هذه التعهدات في موقع الويب <<http://unfccc.int/3996.php>>.

مشاركين على الحاجة إلى توسيع إشراك المنظمات لتشمل المنظمات الأصغر وتلك النشطة على مستوى المجتمع المحلي، فضلاً عن تعزيز مشاركة المؤسسات التعليمية.

٢٧- وشجع كثير من المشاركين على إشراك القطاع الخاص بصورة أقوى، نظراً لاتساع نطاق عمله عبر القطاعات والمستويات. واعتُبر أن عمل القطاع الخاص يتسم بقدرة كبيرة على تعزيز نطاق الأنشطة والنواتج في إطار برنامج عمل نيروبي.

٢٨- وتوخياً لتحفيز تنفيذ المزيد من الإجراءات على الصعيدين الوطني والإقليمي، اقترح بعض المشاركين إشراك منظمات ومؤسسات لديها مكاتب تمثيل على المستويين الوطني والإقليمي كمنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة بشأن الحد من الكوارث، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمراكز الإقليمية المعنية بالمناخ، لكي تضطلع بأنشطة محددة تدعم برنامج عمل نيروبي على هذين المستويين.

٢٩- واتفق المشاركون على أن الدعوات إلى اتخاذ إجراءات ستستفيد من الموافقة العامة عليها من جانب الأطراف لجعلها أكثر نفعاً وقابلة للاعتمادها من جانب المنظمات والمؤسسات. واقترح المشاركون الاتفاق على نموذج موحد لهذه الدعوات حتى تتمكن الأمانة، بتوجيهات من رئيسة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، من إعدادها دون الحاجة إلى التشاور مع الهيئة الفرعية بشأن كل دعوة على حدة. وطلب المشاركون إلى الأمانة إعداد نماذج للدعوات، مع مراعاة المناقشات التي جرت أثناء الاجتماع، ودعوة الأطراف إلى تقديم تعليقات وإجراء المزيد من التنقيح لهذه الدعوات.

٣٠- وفيما يتعلق بنموذج الدعوات إلى اتخاذ إجراءات، اقترح المشاركون أن تستند هذه الدعوات إلى الصيغة المنفق عليها للمواضيع الفرعية الواردة في مرفق المقرر ٢/م-١١. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن ترتبط هذه الدعوات ارتباطاً واضحاً بتوصيات حلقات العمل واجتماعات الخبراء والمعلومات ذات الصلة، كورقات المعلومات المقدمة من الأطراف بغية تحديد مبررات ومصادر الدعوات لاتخاذ إجراءات.

٣١- وأشار بعض المشاركين إلى المناقشات السابقة المتعلقة بإنشاء فريق خبراء معني بالتكيف. ولاحظوا أن من شأن وجود فريق من هذا القبيل أن يُيسر تنفيذ برنامج عمل نيروبي، واقترحوا أن تنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية مرة أخرى في إنشاء هذا الفريق في دورتها التاسعة والعشرين.

جيم - نشر نواتج برنامج عمل نيروبي

٣٢- أشار المشاركون إلى أن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية كانت قد وافقت على أن النواتج المنبثقة عن تنفيذ برنامج عمل نيروبي ينبغي أن تُنشر على نطاق واسع على الجهات صاحبة المصلحة، بما في ذلك عن طريق الأمانة.

٣٣- واطلعت الأمانة المشاركون على ما تبذله من جهود في هذا الصدد. وتشمل هذه الجهود نشر المعلومات عن الحالة الراهنة لمجالات العمل، بما في ذلك الدروس المستفادة والثغرات والاحتياجات، وذلك عن طريق الوثائق المتنوعة، والتقارير التوليفية وقواعد البيانات ووسائط الربط الإلكترونيتين، ونشر التوصيات المتعلقة بكيفية التصدي للثغرات والاحتياجات عن طريق تقارير الاجتماعات والدعوات إلى اتخاذ إجراءات.

٣٤ - وسعيًا إلى الوصول إلى مجموعة كبيرة من الجهات صاحبة المصلحة، أعدت الأمانة كُتبيات تعرض برنامج العمل وتفاصيل التقدم المحرز في تنفيذه، ونشرة إخبارية إلكترونية تزود المنظمات المشاركة بأحدث المعلومات بشأن سير تنفيذ برنامج العمل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن غالبية حلقات العمل واجتماعات الخبراء المعقودة في إطار برنامج عمل نيروبي قد جرت تغطيتها في نشرة مفاوضات كوكب الأرض (Earth Negotiations Bulletin) - وهي الخدمة الصحفية للمعهد الدولي للتنمية المستدامة - لكفالة نشر مناقشاتها ونتائجها على نطاق واسع.

٣٥ - ورحب المشاركون بالجهود التي تبذلها الأمانة وأشاروا إلى وجود حاجة إضافية لاستغلال المعارف والمعلومات الناتجة عن حلقات العمل واجتماعات الخبراء وعن الأنشطة الجارية على المستوى المحلي. واعتُبر أن ورقة المعلومات الأساسية التي أُعدت للاجتماع تشكل أساساً جيداً للتقرير الموجز الذي ستدرج فيه نتائج تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج عمل نيروبي، وستتاح الورقة للأطراف والمنظمات المعنية بحلول موعد انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.

٣٦ - وتوخياً لتعزيز نشر النواتج خلال المرحلة الثانية من برنامج عمل نيروبي، اقترح المشاركون تعزيز إعداد نواتج تسهل الاستفادة منها، وزيادة تعزيز سهولة استعمال صفحات الويب الخاصة ببرنامج العمل.

٣٧ - ومن أجل توسيع نطاق برنامج عمل نيروبي، وخصوصاً على المستويين الوطني والمحلي، اقترح المشاركون تصنيف المعارف والمعلومات الناتجة عن برنامج العمل وفقاً لاحتياجات مختلف الجهات صاحبة المصلحة. وشددوا على أهمية الاستعانة بمتخصصين في مجال الاتصالات لوضع استراتيجيات إعلامية تستهدف الجهات صاحبة المصلحة على المستويات المختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، أبرز كثير من المشاركين الحاجة إلى ترجمة مختلف نواتج برنامج عمل نيروبي إلى لغات أخرى واستخدام وسائل سمعية وبصرية تُمكن من الوصول إلى المزيد من الجهات صاحبة المصلحة في مجال التكيف.

٣٨ - وأبرز المشاركون أيضاً الحاجة إلى تعزيز التوعية والتشجيع على الحوار فيما بين الجهات صاحبة المصلحة في مجال التكيف، بما في ذلك عن طريق تطوير موارد معلومات تفاعلية، كالقيام على سبيل المثال بتحديث خلاصة الاتفاقية المتعلقة بالأساليب والأدوات^(١١)، وتعزيز تبادل المعلومات المتعلقة ببرنامج عمل نيروبي عن طريق شبكات التكيف القائمة. وفي هذا الصدد، اقترح تنسيق أنشطة التوعية مع الجهود المشابهة مثل جهود مركز تبادل المعلومات المتعلقة بتغير المناخ^(١٢) المنشأ في إطار تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، أو آلية تعلم التكيف^(١٣) التي أنشأها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتي تسعى إلى دعم البلدان في التخطيط للتكيف.

(١١) <<http://unfccc.int/2674.php>>

(١٢) <<http://unfccc.int/3514.php>>

(١٣) توجد نسخة أولية على الموقع <<http://www.adaptationlearning.net>>.

رابعاً - مسائل مطروحة للنظر في إدراجها ضمن المرحلة الثانية من برنامج عمل نيروبي

٣٩ - توجيهاً لتعزيز تحقيق هدف برنامج عمل نيروبي ونتائجه المتوقعة، اقترح المشاركون المسائل المحتملة التالية كي تنظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها الثامنة والعشرين من أجل إدراجها ضمن المرحلة الثانية:

- (أ) الأنشطة المطلوبة، بما في ذلك ما يلي:
- ١' المضي قدماً في مجالات العمل التسعة واقتراح المزيد من الأنشطة؛
- ٢' تعزيز تنفيذ التوصيات الناتجة عن حلقات العمل واجتماعات الخبراء في سياق الاتفاقية، والتوصيات التي تقدمها مجموعة كبيرة من المنظمات والمؤسسات والخبراء والمجتمعات المحلية؛
- (ب) إشراك المنظمات والمؤسسات والخبراء والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص، ويشمل ذلك ما يلي:
- ١' مواصلة وتعزيز إشراك هذه الجهات، بما في ذلك عن طريق التعهدات المتعلقة باتخاذ إجراءات، بغية مساعدة الأطراف على تحقيق هدف برنامج عمل نيروبي والنتائج المتوقعة منه؛
- ٢' الاستمرار، وفقاً لآراء الأطراف، في صياغة وتنقيح الدعوات المتعلقة باتخاذ إجراءات؛
- ٣' العمل مع شركاء برنامج عمل نيروبي، الذين لديهم مكاتب تمثيل وطنية وإقليمية، لاستكشاف تطوير أنشطة محددة لبرنامج عمل نيروبي على هذين المستويين؛
- (ج) نشر نواتج الأنشطة المنجزة، ويشمل ذلك ما يلي:
- ١' مواصلة تطوير نواتج برنامج عمل نيروبي وصفحات الويب الخاصة به بطريقة يسهل استخدامها، ويشمل ذلك تصنيف النواتج وترجمتها؛
- ٢' تعزيز التوعية وتشجيع الحوار فيما بين الجهات صاحبة المصلحة المعنية بالتكيف؛
- ٣' تعزيز تبادل المعلومات في إطار برنامج عمل نيروبي عن طريق شبكات التكيف القائمة.

٤٠ - وأشار المشاركون إلى الحاجة إلى تعزيز التكامل بين برنامج عمل نيروبي والأنشطة الأخرى ذات الصلة بالتكيف في إطار الاتفاقية، بما في ذلك الأعمال المتصلة بالتكيف في إطار عمل الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية، وفي إطار البنود ذات الصلة بالتكيف من جدول أعمال الهيئة الفرعية للتنفيذ. وتيسيراً لعمل مجلس صندوق التكيف، اقترح بعض المشاركين تزويده، عند الطلب، بالمعلومات ذات الصلة أو بالنواتج الأخرى التي يُحتمل أن تنشأ عن برنامج عمل نيروبي.

٤١ - وأخيراً، شجّع المشاركون رئيسة الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية على النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتسريع تحديد المزيد من الأنشطة في الدورة الثامنة والعشرين للهيئة الفرعية بهدف الاستمرار دون انقطاع في تنفيذ برنامج عمل نيروبي.